



100 قتيل وقتيلان سقطوا برصاص القوات الأمنية وقصف المناطق الحية في تعبير واضح لخرق المبادرة المقدمة من أنان وعجز المجتمع الدولي عن إيقاف قطرة دم واحدة، بينما لا زالت عزائم الشعب السوري تتزايد بتزايد الهجمات عليهم.

درعا:

سقط 4 شهداء برصاص النظام وقصفه على المناطق الدراعاوية حيث سجلت 15 خرقاً في حوران لاتفاقية الأمم المتحدة التي قدمها أنان بانتشارها في البلدات بالدبابات والدبابات والآليات الثقيلة مع قصفها لعدد من البلدات ونهبها للممتلكات وحرقها، وكانت بصرى الحرير في مقدمة تلك الأحداث الدامية حيث بلغت 71 يوماً من الحصار المطبق عليها خدمياً وعسكرياً وغذائياً، فيما شهدت عدة مناطق فعاليات ثورية رائعة في الذكرى السنوية لاقتحام ميليشيات النظام لمدينة درعا بين إضراب عام ومظاهرات خرجت في نصيб - تسيل - انخل - ابطع - الحارة - المزيريب - المسيفرة - خربة غزالة - المليحة الغربية - النعيمة - أم ولد - الحراك - ناحته - نمر - المليحة الشرقية - كفر شمس - عتمان - الصورة - اليادودة - طفس - الغارية الشرقية - الطيبة - نامر - حي القصور - حي السحاري - حي السد - حي الكاشف - درعا البلد هتفت للجيش الحر وللمدن المنكوبة وطالبت بإعدام بشار الحرية وإسقاط النظام رغم ما واجهتها القوات الأمنية بالرصاص المباشر والقمع العنيف.

هذا ولا زالت الميليشيات النظام متحاجزة لعشرات الجثث التي قتلتها رافضة تسليمها لذويها، وكل ذلك في ظل أزمة شديدة في الماء والغذاء والدواء والكهرباء.

دمشق:

خرجت مظاهرات حاشدة في شارع الثورة بقلب العاصمة والسوية والزاهرة والميدان والقدم والعسالي وجورة الشربياتي والحجر الأسود وجوير وركن الدين والمزة وبرزة ونهر عيشة وغيرها وقام المتظاهرون بقطع عدد من الطرق لعرقلة القوات الأمنية وللاحتجاج على الشغب والقمع والقتل والاعتقالات التي تقوم بها قوات الأمن، بينما شهدت منطقة كفر سوسة انتشاراً أمنياً مكثفاً مع إغلاق جميع المداخل بالحواجز الأمنية مع تفتيش للسيارات والمارة بدقة، وتم هدم جدار مكتوب عليه شعارات مناهضة للنظام في منطقة اللوان، كما شنت قوات الأمن والشبيحة حملة مداهمات للبيوت واعتقالات عشوائية في شارع الثورة وتشرين وفي محيط ساحة الحرية، ترافق ذلك مع إطلاق نار عشوائي.

تم قطع كافة الطرقات المؤدية إلى مدن ومناطق وقرى الغوطة الشرقية: سقبا - حمورية - كفربطنا - مديرية - مسرايا - زملكا - عربين - جسرين ...، ومنع السيارات ووسائل النقل العامة من الدخول إلى هذه المناطق، كما استمر القصف في دوما وغيرها بشدة مستهدفاً المنازل والأحياء وبعض المساجد رغم انسحاب الجيش من المنطقة ما أوقع عشرات الإصابات تعذر إسعاف الكثير منها، وهدم العديد من الأبنية، فيما تزايدت التعزيزات الأمنية إلى المنطقة بالدبابات والآليات وشنت حملات دهم واقتحام وتخييب ونهب في كافة أرجاء المدينة وفتشت الكثير من البيوت، ما نتج عنه نزوح كبير للأهالي عن المنطقة، كما احتلت القوات الأمنية عدداً من المباني ونشرت الكثير من الحواجز على الطرق العامة والفرعية تدعي أنها من الجيش الحر للإيقاع بالمواطنين، ووصلت اللجنة الأمنية أثناء إطلاق الرصاص على الأهالي، واعتقل العديد من الأهالي طيلة اليوم وتكررت الأحداث في مناطق متفرقة بتفاوت فيها.

من جانبها خرجت مظاهرات حاشدة في سقبا وزملكا وحمورية وعين ترما وحرستا والزبداني والتل والمليحة وقدسيا والهامة وداريا والضمير وببيلا والصيادة زينب والكسوة وبيت جن رغم الحصار الخانق عليها والتشديد الأمني والمجازر المرتكبة فيها فهتفت نصراً لدوما والمناطق الجريبة وطالبت بإسقاط النظام وإعدام بشار.

حمص:

لا زال الوجود العسكري والأمني كثيف في المدينة ومحيطةها مع تحليق الطيران في سمائها وانتشار الدبابات والقناصة وعناصر الأمن يسرقون الممتلكات ومحطيات المنازل ويحرقون ما تبقى مع تكثيف حملات الاعتقال في الحواجز الأمنية، ومع ذلك خرجت مظاهرات حاشدة في تحدٍ وصمود من الأهالي في الوعر والقصير والملعب والرستن وغيرها، فهتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المناطق المنكوبة، إلا أن الرستن لقيت قصباً شرساً بعد هدوء استمر عدة أيام، نتيجة سلسلة من المظاهرات العارمة التي احتلت الساحات العامة وطالب المتظاهرون بالعيش الكريم والحرية والنصرة لمناطق المقصوفة.

حماة:

سقط عدد من الشهداء قدره 71 شخصاً على الأقل وعدد من الجرحى، حيث تصدرت قائمة الأعمال التخريبية استهداف حافلة لنقل الركاب فأصاب عدداً من الأهالي بينهم نساء قتل بعضهم، وجرح آخرون، كما سجلت انفجارات ضخمة في مناطق متفرقة هزت الأحياء، وتم إعدام 18 شخصاً في فرع المخابرات الجوية وهو من سكان الأربعين، وتجهيزاً لطلب اللجنة لهويات العساكر الموجودين في الحواجز تم توزيع بطائق شرطة عليهم.

فيما خرجت مظاهرات حاشدة في شارع ابن الرشد وكلية الطب واللطاونة وطيبة الإمام وغيرها، بينما اقتحمت قوات الأمن عدة بلدات في ريف حماة وقامت الكتائب الأسدية بتفخيخ جسر الناصرية على نهر العاصي وتغييره للمرة الثانية لتكون بذلك قد عزلت الجهة البلدة من الجهة الشرقية والشمالية، واعتقلت عدداً من الأهالي جراء الحملات التعسفية عليهم، وقامت بسرقة السيارات والآليات الزراعية وهدم الآبار الارتوازية وحرق عدداً من السيارات والدراجات النارية، فيما لم تجد القوات الأمنية من تعقله في قرى الجوصة وعمورين والوعينة بسبب النزوح الذي عم المنطقة نتيجة احتلال القوات الأمنية لها منذ مدة .

حلب:

خرجت مظاهرات قوية في جامعة حلب - عدة كليات - حلب الجديدة - القصر العدلي - الجميلية - الصاخور - الميرديان - سيف الدولة - حي الأعظمية - القلعة - الميسر - كرم ميسر - الهلك - بستان القصر - مساكن هنانو - الفردوس - صلاح الدين - رتيان - الباب - قباسين - عنдан - تل رفعت - اعزاز - قرية دوديان - منبج - قبتان

الجبل - السفيرة - حريتان - دير جمال - معارة الأتارب فهفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المناطق المنكوبة بينما قامت القوات الأمنية بمهاجمة العديد من المتظاهرين وأطلقت الرصاص والقنابل الغازية عليهم، وكسرت ممتلكات الطلاب إثر اقتحامها للجامعة، وسط انتشار مكثف في بعض النقاط، واعتقلت العديد من الشباب، كما انتشرت القناصة في بعض المباني، وشهدت منطقة بيانون قصفاً عنيفاً استهدف المنازل بالرشاشات والمدفعيات، وأكملت الأنباء إعلان تأسيس قيادة لمنطقة العسكرية لحلب وريفها.

إدلب:

رغم الانتشار الأمني الكثيف مع قوات الجيش وإطلاق النار في الأحياء وخرق المدن من قبل النظام خرجت تظاهرات شعبية رائعة هفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونددت بمجازره المفتعلة بحق شعبه الأعزل، وذلك في جرجناز ودير شرقي وجبل الزاوية وركايا وحاس وكفر يحمول وعربيتا وسرمدا ومصران وكفر بنبل وسراقب ومعرة حرمة وحزانو والتمانعة وكلالي والهبيط وتلمنس ومعرة مصرن وكفر تخاريم وأريحا ومعرة النعمان وغيرها، وهاجمت قوات الأمن بعض التظاهرات وحاولت قمعها بالقوة، كما أطلقت قذيفة دبابة في جرجناز تسببت في مأساة عائلة، وأطلقت النار في عدة أحياء مفترقة واقتحمت بعض القرى، بينما دوت انفجارات ضخمة في قرية الرامي بجبل الزاوية، وأنباء عن تكوين كتيبة سيف الحق.

اللاذقية:

خرج أشبال بعض المدارس في مظاهرات حاشدة نادوا فيها بإسقاط النظام ودعم الجيش الحر وأعلنوا رفضهم لبقاء هذا النظام الوحشي، كما خرجت مظاهرات حاشدة في حي الصليبة والكافرية والحي الجنوبي وجبلة وغيرها هفت لحمص وإدلب ونادت بإسقاط النظام وإعدام بشار، بينما اقتحمت قوات الأمن والجيش حي قينص وحاصرت المنطقة بالكامل مانعة الدخول والخروج، وداهمت المنازل واعتلت الأسطح واعتقلت العديد من الأهالي.

الرقة:

اقتحمت قوات الأمن بعض المدارس نتيجة خروج طلابها في مظاهرات ثورية هفت بإسقاط النظام، كما خرجت مظاهرات حاشدة في حي الثكنة ومدينة الطبقة وغيرها.

واستقدمت عناصر جديدة من الفرقة 17 وألبسو لباس حفظ النظام في انتشار أمني مكثف، وانشق مقدم ركن من الفرقة نفسها اللواء 137، بينما أقيل قائد الشرطة العسكرية بالرقة لكونه من مدينة حماه وعيّن بدلاً منه قائد جديد من العائلة الحاكمة، وقد جرت اعتقالات تعسفية لبعض الأهالي.

الحسكة:

خرج حي غويران في مظاهرات حاشدة مشابهة للمظاهرات التي خرجت في العزيزية وغيرها فهفت بإسقاط النظام وعبرت عن ماضيها في الثورة حتى تحقيق المطالب الثورية، بينما قامت دورية مشتركة من عصابات الأمن العسكري وقيادة مديرية المنطقة بإطلاق الرصاص على سيارة مدنية مما تسبب في مقتل شخص وجرح أربعة أشخاص آخرين.

على صعيد آخر:

وصف مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سوريا كوفي عنان الأوضاع في سوريا بالهشة، ودعا الحكومة السورية إلى الالتزام بكل واجباتها أمام المجتمع الدولي من أجل وقف إطلاق النار في البلاد، وقال: إن الحكومة السورية أبلغته بتقارير عن هجمات عسكرية شنتها جماعات مسلحة ضد رجال الأمن، وعلى بعض المرافق العامة في البلاد.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

حماة : 71 بينهم 9 أطفال و 22 امرأة معظمهم قُضوا بالقصف على حي مشاع الطيار

درعا : 7 بينهم رقيب أول منشق نتيجة القصف

دمشق وريفها : 6 بينهم شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة وامرأة وشخص تحت التعذيب و طفل
حمص : 10 بينهم 3 أطفال وامرأة
ادلب : 4 بينهم شخص تحت التعذيب وامرأة
حلب : 2 برصاص قناص
دير الزور : 1 طفل
الحسكة : 1

لمي محي الدين المصري / 25 عام / حماة / استهدف حافلة في خان شيخون من قبل الأمن
بشار الشيخ صباح / 50 عام / حماة / استهدف حافلة في خان شيخون من قبل الأمن
عيسى الرئيس / حماة / سائق حافلة نقل عام قتل باستهداف الحافلة في خان شيخون من قبل الأمن
عبد الله جرجومي / 19 عاماً / حماة - طريق حلب - وادي الجوز / تحت التعذيب
باسل جرجومي / 16 عاماً / حماة - طريق حلب - وادي الجوز / تحت التعذيب
اسمعائيل أحمد السالم / حماة - غرب المشتل / عسكري
طفل لم يصل اسمه / 5 سنوات / حماة - مشاع الطيار / نتيجة القصف وتهدم المنازل وقد فصل راسه
طفل لم يصل اسمه / 1 سنة / حماة - مشاع الطيار / نتيجة القصف وتهدم المنازل وقد فصل راسه
طفلين لم يعرفا / حماة - مشاع الطيار / نتيجة القصف وتهدم المنازل
طفلة لم يصل اسمها / حماة - مشاع الطيار / نتيجة القصف وتهدم المنازل
طراد العابد / حماة - مشاع الطيار / نتيجة القصف وتهدم المنازل
مزاحم العابد / حماة - مشاع الطيار / نتيجة القصف وتهدم المنازل
مكاون العابد / حماة - مشاع الطيار / نتيجة القصف وتهدم المنازل
دعاء الجسم / حماة - مشاع الطيار / نتيجة القصف وتهدم المنازل
إيمان الجسم / حماة - مشاع الطيار / نتيجة القصف وتهدم المنازل
الطفل محمد الجسم / حماة - مشاع الطيار / نتيجة القصف وتهدم المنازل
الطفل ضياء الجسم / حماة - مشاع الطيار / نتيجة القصف وتهدم المنازل
الطفل نجيب الجسم / حماة - مشاع الطيار / نتيجة القصف وتهدم المنازل
الطفل مصطفى الجسم / حماة - مشاع الطيار / نتيجة القصف وتهدم المنازل
الطفل نصر بسام الطيار / 11 عام / حماة - مشاع الطيار / نتيجة القصف وتهدم المنازل
الطفلة إنعام بسام الطيار / 8 سنوات / حماة - مشاع الطيار / نتيجة القصف وتهدم المنازل
الطفلة أية الطيار / حماة - مشاع الطيار / نتيجة القصف وتهدم المنازل
دعاء برغل / حماة - مشاع الطيار / نتيجة القصف وتهدم المنازل
غفران برغل / حماة - مشاع الطيار / نتيجة القصف وتهدم المنازل
رشا برغل / حماة - مشاع الطيار / نتيجة القصف وتهدم المنازل
13 امرأة من ال برغل / حماة - مشاع الطيار / نتيجة القصف وتهدم المنازل
غناء دقر / حماة - مشاع الطيار / نتيجة القصف وتهدم المنازل

آلاء التركاوي / حماة - مشاع الطيار / نتيجة القصف وتهدم المنازل
عاصمة احمد حرون / 37 عام / حماة - مشاع الطيار / نتيجة القصف وتهدم المنازل
14 شخص / حماة - مشاع الطيار / نتيجة القصف وتهدم المنازل تم انتشالهم ونقلهم إلى المدرسة ثم إلى المشفى الوطنى
15 شخص / حماة - مشاع الطيار / نتيجة القصف وتهدم المنازل تم انتشالهم ونقلهم إلى المشفى الوطنى
محمد سعيد البلخي / درعا - بصرى الشام / نتيجة القصف
باسل الحجي المقداد / درعا - بصرى الشام / نتيجة القصف
فهمي عطيفي ابو نقطة / 55 عاماً / درعا - طفس / برصاص الأمن
محمد وحيد الزرقان / 25 عام / درعا - كفر شمس / قتل جراء القصف في دوما
محمد احمد سعيد عياض / درعا - جاسم / استشهد في بصرى الشام وهو رقيب أول منشق
شخص لم يعرف / درعا - صماد / استشهد في بصرى الشام
عزت الحريري / درعا - إنخل / اعدام ميداني
محمد حمد رحال / ريف دمشق - دوما / من ذوي الاحتياجات الخاصة برصاص قناص
فاطمة عمر الحبوش / 17 عاماً / ريف دمشق - دوما / برصاص قناص
علاء محفوض ابو عمار / ريف دمشق - حرستا / ملقب بالأدعاشرى / بمضادات الطيران في دوما
خالد حيدر / ريف دمشق - حرستا / رشاً بمضادات الطيران في دوما
الطفل براء عدس / سنتان / ريف دمشق - دوما / متاثراً بجراحه
باسم قصيباتي / دمشق - جوبر / اعتقل وقتل تحت التعذيب
حسين طلاس / حمص - الرستن / برصاص قناص
إيمان زين علوش / 46 عام / حمص / استهدف حافلة في خان شيخون من قبل الأمن
أحمد عبدالكريم رحال / حمص - دير بعلبة / أعدم ميدانياً
جهاد الأطرش / حمص - دير بعلبة / أعدم ميدانياً
ابن غالب نجيب / حمص - دير بعلبة / أعدم ميدانياً
شخص لم يعرف / حمص / رب اسرة نزحت إلى حماة - مشاع الطيار فقتلوا جراء القصف على المنازل
امرأة لم تعرف / حمص / اسرة نزحت إلى حماة - مشاع الطيار فقتلوا جراء القصف على المنازل
• هناك 3 أطفال / حمص / اسرة نزحت إلى حماة - مشاع الطيار فقتلوا جراء القصف على المنازل
أحمد عبد الواحد الايوب / 32 عاماً / ادلب - كفرومة / برصاص الأمن
سعد بشير بيطار / ادلب - جسر الشغور - الجانوية / برصاص الأمن
نادر عبد اللطيف الاصلان / ادلب - جبل الزاوية - قرية شنان / تحت التعذيب
عارف حسن أصفر / ادلب - جبل الزاوية / برصاص الجيش
الطفل قاسم محمد رمضان الكفكيير / 10 سنوات / دير الزور - المريعية / برصاص الأمن
منير عبد الله عكوش / 25 سنة / حلب - الاتارب / برصاص قناص
شوكت حمود / حلب - دارة عزة / اعتقل واعدم برصاص الأمن
شخص لم يعرف بعد / الحسكة - الفدغمي / بطلق رصاص من قبل الامن على سيارته

المصادر: